اصدارات مارس

اليوم العالمي للمرأة

منظمة حرية المرأة في العراق ٢٠١٠

بوستر منظمة حرية المرأة بمناسبة ٨ آذار ٢٠١٠

بيان منظمة حرية المرأة بمناسبة الثامن من آذار ٢٠١٠

تحرر المرأة في العراق

جزء من النضال لدكّ أركان اضطهاد الانسان

لا يمكن ان يكون المجتمع حرا في الوقت الذي يظل الجنس البشري النسوي فيه مسحوقاً ويعيش تحت براثن الظلم والاستعباد كما في العراق حالياً. ولن يكسب المجتمع الحرية والامان مادام نصف سكانه يعيشون في خوف وعدم امان واشد انواع الاضطهاد.

من يريد ان يناضل من اجل تحقيق الحرية في العراق عليه ان يدرك بانه لاحرية طالما ان احد الاركان الاساسية للسلطة ونظام الحكم في العراق هو خنق المراة وحقوقها وحرياتها وامر مساواتها بالرجل. لا حرية طالما ظلت احزاب الاسلام السياسي والقوميين والطائفيين يتحكمون بمصير المراة ومقدراتها في هذا المجتمع، وظلت القوانين والقيم والتقاليد والسنن الرجولية تسحق المراة وتهمشها باستمرار. ولا سبيل نحو التقدم والعدالة والرفاهية دون كسر قيود استعباد هذا المد الرجعي، وكذلك بدون الوقوف بوجه قوى الاحتلال والقوى الدولية التي تمرر مصالحها السياسية والاستراتيجية على حساب استعباد المراة في العراق.

ولا سبيل نحو التحرر والمساواة، بدون تقوية وتوحيد نضالنا المشترك؛ نضال النساء والشبيبة المتطلعة للتحرر، نضال القوى الاشتراكية العمالية والجماهير التحررية وكل من جعل من تحرّر الانسان من الاضطهاد وتحقيق مساواته، قضيته الاجتماعية.

مرت المرأة في العراق باكثر من ثلاثة عقود من الدكتاتورية والحروب وانتهت بحصار اقتصادي فرض من قبل المجتمع الدولي وجعلها تقاسي مع عوائلها من الجوع والحرمان ودون اي تعويض في السنين اللاحقة. وتبعها العقد الدموي للاحتلال الذي ترك ملايين النساء والفتيات ارامل ويتيمات، كما وصبغ المجتمع بصبغة دينية فرضت التخلف على المرأة بالملبس والممارسات والتوقعات، وتميز هذا العقد بنسفه لاي امكانية أمان اقتصادي للمرأة في واحدة من اغنى بقاع العالم بالثروات الطبيعية.

تتصاعد الاصوات التي تدعو المجتمع الى انتخابات برلمانية وتطرح اجنداتها المزدحمة بالوعود الا انها لا تمس الموضوع الاهم للمرأة، الا وهو حريتها ومساواتها بل وحتى حقها بالحياة، مدعما بقوانين وتشريعات.

لم تتضمن اية قائمة انتخابية وعداً بالغاء الفقرة ٤١ من الدستور، والتي تُحِق الرجل باربعة نساء كما وتسمح باستباحة الطفلة او الفتاة القاصرتحت مسمى الزواج الشرعي. لم تجرؤ قائمة واحدة ان تعد بالغاء فقرة "قتل المرأة غسلا للعار" من قانون العقوبات، ولا فقرة تأديب الزوجة، ولا غيرها من القوانين التي تسلب المرأة حقها في المساواة، الحياة، والاحترام، وبحماية من القانون ومؤسسات الدولة. ولم تتطرق القوائم التي تتبجح باهمية القانون والمواطنة الى انها تكرس قوانين السماح بقتل النساء، بضربهن وزجهن في اوضاع اجتماعية شاذة. ولم تتطرق اية قائمة لمسؤولية الدولة في الدعم الاقتصادي للجماهير النسوية المسحوقة او حقها من الموارد الطبيعية والمالية للعراق.

وحري بالذكر ان بعض مدن العراق "المقدسة" قد ازدحمت بآلاف من الزوجات المهجورات واطفالهن الكثار، ممن لا يكترث لهن الاب المشغول مع زوجاته الاخريات. اين هي الوعود بقانون او مواطنة تحمي المرأة واطفالها من التحول الى متسولي المجتمع.

كما وشهدت بعض المناطق في عواصم عربية عمليات بيع فتيات عراقيات وبالجملة الى شبكات سوق النخاسة التي تعتاش على سفك طفولة الفتيات واحلام النساء بعمل وحياة محترمة. كل هذا يتم دون ادنى اهتمام من دولة او قوانين لحماية هذه الشريحة المسحوقة. ويبدو ان الطبقة الحاكمة برؤوسها الذكورية لا تنوي الاستغناء عن جواريها او زوجاتها بالمتعة ولذا لا تشكل الآلام اليومية لآلاف الفتيات في سوق النخاسة موضوعا لديها، بل مادةً "شرعية" لامتاع رجال الطبقة الحاكمة.

يلهث المجتمع باجمعه في العمل المأجور لمجرد الحصول على كفاف العيش، بينما تستملك رؤوس الاحزاب الدينية والقومية الحاكمة اكثر من نصف اراضي وممتلكات المدن العراقية، وتتراكم ثرواتهم الى كم لا يقل عن ارصدة صدام حسين.وتستغل هذه الطبقة المعتقدات الدينية للجماهير في سبيل تكريس دولة المراسيم الدينية المستمرة على مدار السنة، وبذا تضمن تخدير الجماهير وانشغالها عن المطالبة بحقها بالمساواة الاقتصادية، وعن نضال تجاه اشتراكية تنهي التقسيم الطبقي الى مستَغِلين ومستغَلين.

تجد المرأة مكانها الطبيعي بين المساواتيين والتحرريين ويكون هناك نضالها لتحقيق المساواة للمجتمع باكمله. اذ لا يمكن للمرأة ان تحصل على حريتها الا في مجتمع تسوده المساواة الاجتماعية والاقتصادية. تدعو منظمة حرية المرأة النساء في العراق للانضمام الى المعترك النضالي، الى صف نضال الحركة التحررية النسوية في العراق.

ولنعلن ٢٠١٠ بداية لعقد استعادة حقوقنا المستلبة وتحقيق المساواة.

ينار محمد

رئيسة منظمة حرية المرأة في العراق **٢٠١٠/٠٣/٠١**

لقاءات مع نساء حرية المرأة في المقرات في الانتظار لانتهاء الانتخابات

تزامن ٨ مارس للسنة الحالية مع الانتخابات البرلمانية العراقية، مما سبب صعوبة في التجمع خوفا من المخاطر الامنية المحيطة بعملية الانتخابات. ولذا ارتأت حرية المرأة الاحتفال بشكل رمزي داخل المقرات في نفس اليوم وخاصة مع النساء اللواتي ساعدت حرية المرأة في التأثير على حياتهن. القت رئيسة ونائبة رئيسة المنظمة كلمات وبشكل غير رسمي للتذكير باهمية الثامن من مارس رمزا لنضالات المراة من اجل المساواة التامة مع الرجل. وانضم للتجمع شباب موسيقيين من التجمع الشبابي لفضاء الحرية للابتهاج بهذه المناسبة وانتهى التجمع باحتفال راقص لجميع الحضور.

تظاهرة ٨ مارس في ساحة الفردوس يوم ١٣ آذار

بعد ان انقطعت منظمة حرية المرأة عن تظاهرتها المعتادة في ساحة الفردوس لسنوات اربعة- خلال الحرب الطائفية – عادت في هذا العام ٢٠١٠ الى تقليد التجمع بمناسبة الثامن من آذار. ولذا دعت المناصرين التحرريين للمرأة الى الانضمام لتظاهرتها والتي تم تأجيلها الى يوم ١٣ لغرض الحفاظ على سلامة المتظاهرات والمتظاهرين بعيداً عن اعمال العنف المرافقة للانتخابات.

تجمع ما يقارب الخمسين شخصاً في العاشرة صباحاً وبحضور من قنوات اعلامية فضائية واذاعية وبمشاركة من الحزب الشيوعي العمالي العراقي واتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق واذاعة المساواة.

بعد القاء الكلمات من قبل رئيسة المنظمة ينار محمد ورئيس اتحاد المجالس فلاح علوان وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمالي ناديا محمود، هتف المتظاهرون بشعارات الحرية والمساواة التامة بين المرأة والرجل.

تميزت التظاهرة بحضور واضح للمرأة الشابة المتطلعة للحرية والتي بدأت تخلع الحجاب وتتجرأ بالمشاركة بفعاليات مدافعةً عن حريتها.

الناشطة النسوية الشابة والاعلامية من اذاعة المساواة ناديا العبيدي تستقبل الجمهور وتحييهم بمناسبة الثامن من آذار.

ناشطة منظمة حرية المرأة علياء حسين ترفع شعار حرية المرأة للعام ٢٠١٠ بالتعاون مع كادر الحزب الشيوعي العمالي محمد شنان. ويبدو في الخلفية التمثال المهترئ لما تم تسميته بالمديمفراطية والذي شيد مكان تمثال الدكتاتور السابق.

تعاونت كوادر حرية المرأة والحزب الشيوعي العمالي في تعليق شعارات اليوم العالمي للمرأة في اهم المناطق والتجمعات في بغداد، كما تبدو الصورة في ساحة التحرير.

احتفالية حرية المرأة – بغداد ١٣-٣- ٢٠١٠

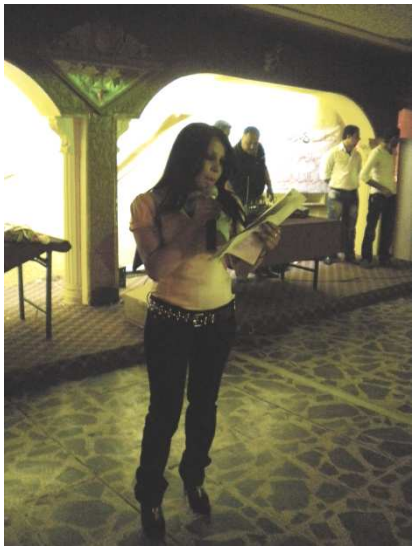

اتجه جمع الناشطات النسوية والعمالية الى قاعة آشور للاحتفالات في شارع النضال بعد تجمع ساحة الفردوس مباشرةً، حيث بدأت تتقاطر مئات من عضوية واصدقاء المنظمة والحركة بشكل عام. افتتحت الناشطة النسوية الاعلامية الشابة نادية العبيدي الحفل بالترحيب بالحضور والتعريف بخلفية حول ماهية واهمية الثامن من آذار. وتلتها كلمة رئيسة منظمة حرية المرأة التي أشادت بدعم الحضور لقضية المرأة وبمعاني ملازمتهم لمنظمة نسوية ناضلت لسبع سنوات في احلك الظروف. تلتها كلمة ناديا محمود عن الحزب الشيوعي العمالي العراق والتي استعرضت تاريخ الحزب في دعم النشاط النسوي ومنذ تأسيس منظمة المرأة المستقلة في كردستان العراق.

كانت الكلمة اللاحقة لرئيس اتحاد المجالس والنقابات العمالية والذي قام بتذكير الحضور بنضالات حرية المرأة في الثامن من آذار في سنين سابقة ما بين ظروف حرب طائفية طاحنة، واستعاد تاريخ احدى التظاهرات والتي هبطت قنابل الهاون بالقرب منها في عام ٢٠٠٥. لوحظ ان جمعا شبابيا كبيرا قام بالترحيب الحار بكلمة فلاح علوان، كما وكان نفس هذا الجمع مدافعا عن حرية المرأة خلال السنوات الاخيرة. تتالت الكلمات من قبل الكادر القيادي لاذاعة المساواة وسام يوسف وكذلك لرئيس المنظمة الوطنية للشباب.

وكان معظم الشابات والشباب الحاضرين من مدينة الثورة وحي العامل وحي الكفاح ومن المدائن وكذلك اصدقاء حرية المرأة خلال السنوات السبع منذ تأسيسها والذين تابعوا قضايا حرية المرأة من خلال الفعالية الشبابية لفضاء الحرية. كما وحضر جمع من النساء من اللواتي ساعدتهن المنظمة بالضد من عنف المجتمع الذكوري من مناطق السعدون والبتاوين وسلمان باك ومجمع السلام ومن مدينة الثورة.

كان لكادر اذاعة المساواة دورا جوهريا في تنظيم الحفل بالتعاون مع حرية المرأة وبالاخص تكفلت الناشطة جنات الغزي منسقة حرية المرأة التنظيم للحفل بالتعاون مع الكادر القيادي لاذاعة المساواة وسام يوسف.

جانب من الحفل يراقب المسرح الايمائي لمنتدى الشباب الثقافي للمخرج على كاظم والمعبر عن معاناة جمع من الناس لم يقدروا التغلب على الاستبداد الا بعد تحريض من نساء بدأوا بالثورة. كانت الفكرة حول التأكيد على دور المرأة في بدء تغيير مجتمعي.

كادر الاذاعة وديان المعموري وحميد اللامي يقدمون وصلة شعرية ويقدمون عرافة الحفل. ويقومون بتقديم جائزة افضل قصيدة لشاعرة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. وكانت قد اعلنت المسابقة في ساعات بث اذاعة المساواة على مدار الاسابيع قبل الثامن من آذار، وشاركت فيها المستمعات ومن ثم تم اختيار القصيدة الافضل لتفوز بجائزة حرية المرأة قدمتها للشاعرة المشاركة نائب رئيسة المنظمة دلال جمعة.

قدم الناشط الشبابي واثق هاشم وصلة غنائية رحب بها جمهور حرية المرأة بعد ان اعتاد سماع صوته المطرب لسنوات عديدة.

ونهض الشباب والشابات راقصين ومحتفلين بهذه المناسبة، ومن الحري بالذكر بان الرقص المختلط بين الذكور والاناث ظاهرة لم تكن تحدث في السنوات السابقة مما يدل على بدء انفراج في الاجواء الاجتماعية.

حضر هذه الاحتفالية ما يقارب من الثلاثمائة من اعضاء واصدقاء حرية المرأة، وكان معظم الحظور من النساء.

احتفالية حرية المرأة – سامراء ١٧-٠٣-٢٠١٠

القت رئيسة فرع سامراء الناشطة نسرين كلمتها ترحيبا بالقدوم ويبدو في الصورة على اليسار الرفيق ماجد حامد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي العراقي يتابع سير الاحتفال علماً بانه كان له دورا كبيرا في نجاح فرع سامراء وفعالياته الجماهيرية وكذلك دعمه للناشطات للعمل في اجواء سامراء الصعبة لاختناقها مابين تاريخ وجود القاعدة والصحوات والامريكان.

بتاريخ ١٧/ ٣/ ٢٠١٠ أقامت منظمة حرية المرأة احتفالا بمناسبة يوم المرأة العالمي وذلك في مقر المنظمة في تمام الساعة العاشرة صباحا ،وقد حضر الاحتفال وفد من منظمة حرية المرآة في العراق متمثلا بالسيدة دلال جمعة الربيعي نائب رئيسة المنظمة والناشطة شيماء حسين ، وقد حضر الاحتفال عدد من الشخصيات الاجتماعية من سامراء تمثلوا بـالسيد سهيل السامرائي الأمين العام لتجمع منظمات صلاح الدين والسيدة عواطف الناصري رئيسة منظمة نساء صلاح الدين ورافقهم وفد من مدينة تكريت ب ١٢ شخصا وحضر الاحتفال السيد سامي عبد الله أمين سر المجلس البلدي في سامراء وممثل منظمات سامراء وكان عدد الحضور من النساء العضوات للمنظمة ٨٥ عضوه اللواتي وجهت الدعوة لهن وقد تضمن الاحتفال إلقاء كلمات بالمناسبة وكانت الكلمة الأولى للناشطة دلال جمعة وبعدها ألقى السيد سهيل السامرائي كلمة تجمع منظمات صلاح الدين وألقت الناشطة نسرين رئيسة منظمة حرية المرأة في سامراء كلمة بالمناسبة كما وألقت السيدة عواطف الناصري رئيسة منظمة صلاح الدين وكلمة المجلس البلدي ألقاها الأستاذ سامي عبد الله وألقت السيدة كافي احمد حمادي رئيسة نقابة المرآة العاملة في سامراء كلمة بالمناسبة وقد تخلل الاحتفال توزيع الحلوى والمشروبات الغازية على المحتفلين وساد الحضور جوا من الفرح والسرور بهذه المناسبة العظيمة لما تمثل هذه المناسبة من رموز واستذكار لكفاح المرأة على مر السنين وبعد ختام الحفل قامت المنظمة بتوزيع هدايا تذكارية وهى عبارة عن رمز مدينة سامراء (الملوية) وعلى شكل تحفة فنية ، وبعد ان تم توزيع الهدايا واختتام فعاليات الاحتفال تداولت النساء الحاضرات أطراف الحديث فيما بينهن وبين السيدة دلال جمعة والسيدة ام سيف لبحث بعض المشاكل التي تعاني منها المرأة وبعد ذلك ختم الحفل وكان سير الاحتفال والفعاليات ايجابيا ومدروسا جدا من حيث الإدارة والخدمات.

الناشطة شيماء حسين توزع منشورات المنظمة

تجمع النساء في نقاش حول مشاكلهن وتوقعاتهن من المنظمة

كلمة دلال جمعة لنساء وناشطي سامراء

اذاعة المساواة صوت حرية المرأة

للمجتمع: **برنامج خاص احتفاءً بـ ٨ مارس**

بالرغم من الضغوطات المحيطة بايام الانتخابات البرلمانية، قررت ادارة اذاعة المساواة ذلك اليوم اجتماعا مفتوحا للكادر على الهواء مع المستمعين والتكلم بانفتاح حول المساواة التامة ومعنى الاحتفال باليوم العالمي للمرأة.

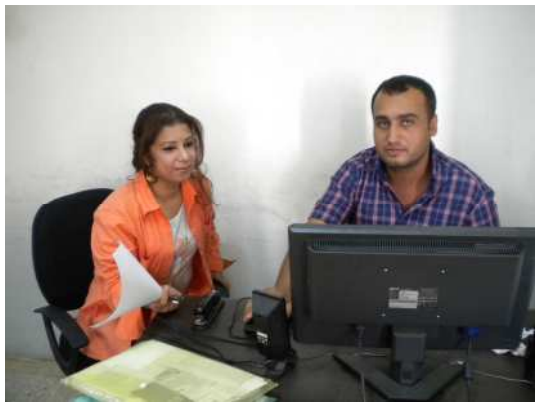

جريدة المساواة

تميز العدد ١٤ بكونه نهضة جديدة للجريدة وخاصة بعد انضمام الاعلامي المخضرم باسل مهدي الى اسرة التحرير، وتدريبه لكوادر الكاتبات الشابة والاقلام نسوية المتنوعة على الكتابة في كافة ابواب الجريدة.

جريدة منظمة حرية المرأة في العراق — Organization of Women's Freedom in Iraq — OWFI

العدد 14

10 آذار 2010

تحرر المرأة في العراق جزء من النضال لدك أركان اضطهاد الانسان

عاش الثامن من اذار اليوم العالمي للمرأة

كلمة حول نضالات (حرية المرأة) بعد سبع سنوات من تأسيسها

بعد بث اذاعة المساواة من بغداد على موجة (FM) التردد (١٠٢,٨)

توزيع جريدة المساواة في بغداد والمحافظات

بالتعاون مع طاولة الكتاب للحزب الشيوعي العمالي العراقي بادارة سكرتير منظمة بغداد الرفيق رشيد اسماعيل شاركت ناشطات المنظمة بتوزيع جريدة المنظمة والتي يكثر الطلب عليها في الاشهر المؤخرة، كما وتم ايصال الآف النسخ الى الناصرية، سامراء، كربلاء والى المحافظات الاخرى.

ناشطة المنظمة علياء حسين تشرح لمثقفي شارع المتنبي عن جريدة المساواة - لسان حال منظمة حرية المرأة في العراق.